

بحار الأنوار

[88] برهانه وأمد سلطانه، وأعل مكانه، وقو أركانہ، وأرنا وجهه، وأوضح بهجته، وارفع درجته، وأظهر كلمته، وأعز دعوته، وأعطه سؤله، وبلغه يا رب مأموله، و شرف مقامه [(1)]، وعظم إكرامه، وأعز به المؤمنين، وأحي به سنن المرسلين، وأذل به المنافقين، وأهلك به الجبارين، واكفه بغي الحاسدين، وأعذه من شر الكائدين، وازجر عنه إرادة الظالمين، وأيده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه على أعداء دينك أجمعين، واقصم به كل جبار عنيد، وأخمد بسيفه كل نار وقيد، وأنفذ حكمه في كل مكان، وأقم بسلطانه كل سلطان، واقمع به عبدة الاوثان، وشرف به أهل القرآن والايمان، وأظهر على كل الاديان، و اكبت من عاداه، وأذل من ناواه، واستأصل من جدد حقه، وأنكر صدقه، واستهان بأمره، وأراد إخماد ذكره، وسعى في إطفاء نوره. اللهم نور بنوره كل ظلمة، واكشف به كل غمة، وقدم أمامه الرعب وثبت به القلب، وأقم به نصره الحرب، واجعله القائم المؤمل، والوصي المفضل، والامام المنتظر، والعدل المختبر، واملا به الارض عدلا وقسطا، كما ملئت جورا وظلما، وأعنه على ما وليته واستخلفته واسترعيته، حتى يجري حكمه على كل حكم، ويهدي بحقه كل ضلالة. واحرسه اللهم بعينك التي لا تنام، واكنفه بركنك الذي لا يرام، وأعزه بعزك الذي لا يضام، واجعلني يا إلهي من عده ومدده، وأنصاره وأعوانه وأركانہ، وأشياعه وأتباعه، وأذقني طعم فرحته، وألبسني ثوب بهجته، واحضرني معه لبيعته، وتأكيد عقده، بين الركن والمقام، عند بيتك الحرام، ووفقني يا رب للقيام بطاعته، والمثوى في خدمته، والمكث في دولته، واجتناب معصيته، فان توفيتني اللهم قبل ذلك، فاجعلني يا رب فيمن يكر في رجعتہ، ويملك في دولته، ويتمكن في أيامه، ويستظل تحت أعلامه، ويحشر في زمرة، وتقر عينه برؤيته، بفضلك وإحسانك وكرمك وامتنانك، إنك ذو الفضل العظيم، _____ (1)

ما بين العلامتين زيادة من النسخة المخطوطة التي اوعزنا إليه ص 31.